

في داخل الأراضي السورية على مقربة من الحدود التركية ... وواشنطن تحاول إعادة صياغة الوضع

الحرب على «داعش» : غارات جديدة للتحالف... و«جبهة النصرة» تدخل على الخط

■ «أحرار الشام» و«النصرة» في مرمى استهداف الغارات و«المرصد» يؤكد سقوط ضحايا مدنيين

ارسال قوات برية الى هذا البلد. وقال اوباما «هناك صعوبة خصوصا لجهة ايجاد معارضة معتدلة في سوريا يمكن ان تعمل كشريك معنا على الارض، كان هذا على الدوام اصعب مرحلة في انجاز المهمة».

واضاف «هناك الكثير من المجموعات المعارضة في سوريا من جميع التوجهات، من الجهاديين الراديكاليين المحافظين لثأر الى معارضين يؤمنون في ديموقراطية جامعة لكل الجهات، وما بينهما، وهي تتناحر فيما بينها». وقال «ما تحاول القيام به هو ايجاد مجموعة رئيسية يمكننا التعامل معها والوقوف بها والثبت منها، يمكن ان تساهم في استعادة السيطرة على الاراضي من تنظيم الدولة الإسلامية وان تكون في نهاية المطاف طرفا مسؤولا يجلس الى الطاولة في حال حصول مفاوضات سياسية في المستقبل».

وأوضح انه سيتوجه الى الكونغرس الجديد من أجل تحديد ابعاد المهمة الأمريكية. وقال ايضا ان «موافقة الكونغرس تعكس ما نراه ليس كاستراتيجية لشهرين او ثلاثة اشهر ولكن استراتيجية طويلة الاعد». وأشار الى ان قائد القيادة الوسطى التي تشمل اسيا الشرقية والشرق الاوسط الجنرال لويد أوستن سوف يقدم استراتيجية الجبهة.



مقاتلون تابعون لجبهة النصرة



مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

■ الجولاني : الغرب متمسك بالأسد ولن يعمل على محاربته لأنه « وتد من أوتاد النظام الدولي»

عواصم - «وكالات» : نفذت طائرات التحالف العربي الدولي بقيادة الولايات المتحدة ليل الأربعاء الخميس غارات على مواقع لـ«جبهة النصرة» في شمال غرب سوريا على مقربة من الحدود التركية، ما تسبب بسقوط قتلى، بينهم طفلان، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكدت الجبهة على موقعها على «تويتر» وقوع الغارات، وهي المرة الثانية التي يستهدف التحالف مواقع لـ«جبهة النصرة» منذ بدء حملته الجوية في العراق وسوريا ضد التنظيمات الجهادية في الاسبوع الأخير من سبتمبر.

وأشار المرصد الى غارة أخرى على مقر لحركة احرار الشام، الإسلامية المنظرية في منطقة أخرى من ريف ادلب، وهي الاولى للتحالف ضد هذه المجموعة، والتي ضربات استهدفت مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة الرقة (شمال).

وقال المرصد السوري في برید الإلكتروني: «نقلت طائرات التحالف العربي الدولي ضربات عدة بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس استهدفت عربة لجبهة النصرة (تتقيد القاعدة في بلاد الشام) في بلدة سرمداء القريبة من الحدود السورية التركية، كما استهدفت مقر الجبهة النصرة في مدينة حاربه الواقعة كذلك في محافظة ادلب على مقربة من سرمداء.

وأشار الى وقوع قتلى بين

القتلى، بالإضافة الى مقتل طفلان، وأمرت «جبهة النصرة» بوقوع الغارات. وكتبت على موقعها الرسمي (شبكة مراسلي الحرة البيضاء) على «تويتر»، «غارات للتحالف الصليبي العربي على مقرات جبهة النصرة» و«القتلى الغلبتهم مدنون».

من جهة أخرى، قال المرصد ان «طائرات التحالف العربي الدولي اغارت كذلك للمرة الاولى على مقر حركة احرار الشام الإسلامية في منطقة بابسفا الغربية من معير باب الهوى الحدودي مع تركيا».

وحركة احرار الشام، مجموعة مقاتلة اسلامية متطرفة معارضة للنظام السوري، وغربية اجمالاً من «جبهة النصرة»، التي تقاوت النظام على جبهة. بينما انخرطت اخيراً ايضاً في قتال ضد «جبهة ثوار سوريا» التي تضم كتائب عدة مقاتلة ضد النظام، وتمتعت من طرفها من مساحات واسعة من ريف ادلب. ونقل حوالي خمسين قيادياً في حركة احرار الشام في التاسع من سبتمبر في انجاز نتج عن منطجرات وضعت في مكان اريب من قاعة كانوا يعقدون فيها اجتماعاً سرى. من جانبه هاجم زعيم جبهة

النصرة، ابو محمد الجولاني، فصائل المعارضة السورية المعتدلة التي تعزّم التعاون مع الولايات المتحدة، محذراً من خطّة تسمح ببقاء النظام السوري الذي وصفه بأنه «وتد من أوتاد النظام الدولي». وقال في مقابلة لاذعاعه الإعلامية «الغارة البيضاء» ان زعيم حزب الله، حسن نصرالله، سيعضض اصابعه ندماً في وقت قريب.

وقال الجولاني، الذي يلقيه انصاره به «الفتح» - رد على سؤال في التسجيل الصوتي - حول اتجاها الامور في سوريا ان التحالف الدولي للوجود حالياً يضم دولا أكثر من تلك التي شاركت بحرب الخليج عام 1991 مضيفاً: «هذا يدل على ان هذا التحالف قد جمع لشيء أبعد من قضية جماعة الدولة وجماعة النصرة وما يقال على الجماعات المستهدفة، وذلك لأن النظام الدولي له أهداف وغايات كبيرة في المنطقة».

وأشار الجولاني ان «الاجتماع الدولي يرغب به» بإبقاء النظام الاسدي لأنه يشكل وتداً من الأوتاد التي يعتمد عليها النظام الدولي في المنطقة وهو الطائفة النصيرية بشكل عام في ساحة الشام» مشيراً الى ان بعض

أن عتاصره «يخيلون في جعبتهم الكثير من المفاجآت، فالعركة في لبنان الحقيقية لم تبدأ بعد، والقادم بيلان الله تعالى ادعى وأصر على من ان التحالف الدولي سيلوم لاحقا يستضيف المجاهدين في المناطق النصرة واستجوابهم بالفصائل المتحالفة معهم التي تتلقى الدعم في هذا الوقت».

وتوقع الجولاني، الذي تنعج جبهته لتنظيم القاعدة وسبق لها خوض مواجهات دامية مع داعش، انه يحال نجاح تلك الخطة فسيفوم المجتمع الدولي بدمج حكومة النظام السوري مع حكومة المعارضة المؤقتة «على أن تكون السيادة الفعلية هي للنظام» داعياً «أهل الشام» إلى الاستعداد لمواجهة النظام والقوى الشيعة العراقية المتحالفة معه، وكذلك حزب الله اللبناني الذي قال إنه «لا يقل عنهم بشاعة».

واضاف الجولاني: «فالساحة الشامية تستطيع أن تقول: قد اجتمع عليها الأبيض والأسود، اجتمعت عليها أمم الكفر شتى» مشيراً إلى ان تحركات الجبهة في لبنان «كشفت ريف الجيش اللبناني وأنه أداة تستخدم بيد حزب الله» مندداً على

و«عن دور المقاتلين الأجانب الذين تسميهم الجبهة بـ«المجاهدين» قال الجولاني «قبل حدوث الخلاف بيننا وبين جماعة الدولة كان ما يقارب 70 في المائة من قيادات الجبهة هم المهاجرين، ثم تضاءلت هذه النسبة بعد الخلاف إلى ان أصبحت 40 في المائة من القيادات هم من المهاجرين، وأما بالنسبة للجند فهم يشكلون ما يقارب 30-35 في المائة من عدد جنود الجبهة بشكل كامل».

وتركز طائرات التحالف منذ بدء حملتها على تنظييمات جهادية في العراق وسوريا في نهاية سبتمبر، على استهداف مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» الا انها استهدفت في اليوم الاول من حملتها في 23 سبتمبر مواقع لـ«جبهة النصرة» في ريف ادلب وحلب (شمال).

ونقل طيران التحالف خلال الليلة

رايس ودي مستورا يبحثان التطورات الراهنة

واشنطن - «كونا» — بحثت مستشارة الامن القومي الامريكي سوزان رايس مع مبعوث الامن العام للامم المتحدة الخاص بسوريا ستيفان دي مستورا في واشنطن الليلة قبل الماضية آخر مستجدات الأزمة السورية في ضوء التطورات الراهنة.

وقال المتحدث باسم الامن القومي الامريكي برناديت ميهان في بيان ان دي مستورا استعرض امام رايس مساعيها الاقليمية الاخيرة لحل الأزمة السورية والتقرير الذي اعد لمجلس الامن الدولي في 30 أكتوبر.

وأشارت رايس الى ان مستشارة الامن السياسي في الأزمة السورية وتقديم المساعدات الانسانية والتزامها ايضا على دعم المعارضة السورية المعتدلة لاسيما من خلال برنامج التدريب والإعداد وتزويدها باحتياجاتها.

كما اعربت رايس خلال اللقاء عن تقديرها للجهود التي يبذلها المبعوث الاممي الخاص لسوريا في الساحة الدولية لوضع حد للأزمة السورية والاجراءات التي يتعين اتخاذها من قبل الولايات المتحدة وشركاء آخرين لدعم دي مستورا.

المستقبل.واضاف ان تركيا ترقى عالميا على السلم الاقتصادي والسوق العراقي مفتوحة للاستثمار التركي وشركات البناء التي تساهم في اعادة بناء المناطق المتضررة.

وأشار وزير الخارجية العراقي بالدمع الإنساني الذي تقدمه تركيا من خلال هيئاتها الانسانية للشازحين العراقيين سواء في الداخل او في الاراضي التركية.

وعن الاتفاق النطلي بين تركيا واللم كردستان العراق قال الجعفري ان ملائنا هو الدستور وجار حل المعوقات وتوزيع الثروات بين الحكومة المركزية والاقليم من جانبه رحب جابوش اوغلو بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة واختصاصها لكافة اطراف المجتمع العراقي مؤكدا دعم بلاده للعراق في مواجهة التحديات الامنية والتنظيمات الارهابية» بما فيها «داعش» التي تشكل تهديداً مشتركاً للبلدين.



ابراهيم الجعفري

الراسخة بين البلدين وطى صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة وجعل للمصالح المشتركة جسراً للعبور من الحاضر الى

اللازم لمواجهة الارهاب. وذكر الجعفري ان الزيارة تأتي في سياق تعزيز العلاقات الاستراتيجية

النصرة - «كونا» — طالب وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري امس الاول دعم تركيا الامني لمواجهة خطر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جابوش اوغلو ان الاحداث المسجلة في المنطقة تتطلب وقوف تركيا الى جانب العراق لمواجهة هذا الخطر متتماً موقف المجتمع الدولي في الاصطفاف وحشد الدعم العسكري لمكافحة هذا التنظيم خلال اجتماعات جدة وباريس ونيويورك.

وأشار الجعفري الى ان ارباب (داعش) تسبب في نزوح مليون و 800 ألف لاجئ الى مناطق أخرى وخلق ماسي انساني وضرراً بالغاً في المناطق التي سيطر عليها في العراق.

وأوضح ان الجانبين اتفقا على التنسيق بين وزارتي الدفاع والداخلية في البلدين من أجل تدريب قوات الجيش والشرطة العراقيتين وتقديم الدعم الامني

النصرة - «وكالات» : أعلن المرصد السوري اسس مقتل خمسة عناصر من قوات النظام السوري جراء سيارة مفخخة شمال تدمر بمحافظة حمص.

وقال المرصد في بيان صحفي ان «تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) فجر ليلة امس عربة مفخخة عند حاجز الدور في الدخول الشمالي خدمت تدمر بمحافظة حمص ما ادّى الى مقتل ما لا يقل عن خمسة عناصر من قوات النظام».

كما وصف الطيران الحربي فجر الاسم مناطق في (الثلوث الحمر) شرق مدينة الرستن ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة.

وذكر المرصد في بيان منفصل ان «قوات المعارضة السورية احرزت تقدماً في مزارع عالية بغوطة دمشق الشرقية اثر اشتباكات عنيفة مع قوات النظام المدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله اللبناني».



مقاتل داعش في الرقة

الجبلية والحميرية في المدينة، الثنائ منهم بتهمة «موالاة النظام النصيري والتعامل معه»، والآخر بتهمة «الانتماء للصالحين» وقتال الدولة الإسلامية. كذلك أبلغت مصادر مولوكة نشاط المرصد لتنظيم «الدولة الإسلامية» اعدم 8 رجال في مدينة البوكمال التابعة لـ«ولاية الفرات»، بتهمة «قتال الدولة الإسلامية»، وقالت المصادر لنشطاء المرصد، ان الرجال الكاثين كانوا مقاتلين سابقين في القوات المقاتلة وسلموا أنفسهم في وقت سابق لتنظيم «الدولة الإسلامية»، حيث اعتقلهم الحميري قبل أيام، ومن ثم قام باعدامهم وصلبهم عند دوار الطائرة في مدينة البوكمال بالريف الشرقي لمدينة دير الزور.

مولوكة، ان تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» اعدم رجالاً انه شرطي على «بشار النصيري» في إشارة إلى النظام السوري، حيث تم صلبه بعد اعدامه، عند دوار بلدة ديبان بريف دير الزور الشرقي، كما اعدم رجلاً من بلدة شحيل، للعقل السابق لجبهة النصرة. بتهمة «قتال الدولة الإسلامية» مقابل 250 ألف ليرة سورية، ولم يتبرأ ولم يثبت، إلى ان قبضت عليه الدولة الإسلامية، وقامت بصلبه، بحسب المرصد.

وفي الثاني من شهر نوفمبر ، اعدم داعش 3 رجال في شارع التكايا بحي الحميري في مدينة دير الزور وقاموا بصلب رؤوسهم عن الجدران وصلبهم على سور الحديقة العامة الفاصلة بين حيي

الإسلامية، والانتماء للصالحين» وذكر المرصد بأنه تم فصل راسيهما عن جسديهما، وقد تم تنفيذ الإعدام بأحدهما في بلدة خشام، والأخر ببلدة الصور، في الريف الشرقي لدير الزور، وبين أن الرجلين كانا معتقلين منذ نحو شهر لدى «داعش».

وأشار المرصد على اعدام رجل يوم الثلاثاء، بريف دير الزور الغربية في مدينة الميادين بتهمة «الردة» وتم فصل راسه عن جسده، ونقل المرصد من مصادر من المنشطاء، بان إحدى العائلات كانت قد سلمته لداعش منذ اسابيع، بعد أن ألقت القبض عليه عند دخوله لمزلقها بطريقة غير مشروعة، بحسب ما ذكر المرصد.

وذكر بأنه علم من مصادر

عواصم - «وكالات» : نفذ تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» سلسلة جديدة من الاعدامات تضمنت قطع رؤوس وصلب بحق رجال في عدة مناطق من سوريا.

فقد نفذ عملية إعدام بحق رجال في دير الزور، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي قال بان داعش «أعدم رجلاً، وقام بصلب راسه عن جسده ثم صلبه على سور حديقة بلدة البصيرة، في الريف الشرقي لدير الزور»، ونقل عن التنظيم قوله بان الرجل الذي تم إعدامه «اقر بانتمائه للشرطة الاسدية النصيرية، وكتب بشهادة الشهود عليه، أنه لم يتب من هذا العمل، حتى قدر عليه».

كما اعدم التنظيم شقيقين من قرية ابرية، بتهمة «قتال الدولة